



المتعلمين كما تركز بالدرجة الأولى على شخصية المتعلم أكثر من اهتمامها بماذا يتعلم مثل إعداد الإنسان الصالح.(عماد عبد الرحيم الزغلول: ٢٠٠٥، ص٢٨).

#### ١-٢-١-الأهداف التعليمية:

تمثل هذه الأهداف الخبرات وأنماط السلوك والمهارات التي يسعى لتحقيقها لدى الأفراد بعد تدريس منهاج معين أو مادة دراسية أو وحدة دراسية معينة، وعرف "جرونلاندGronlund" هذه الأهداف بأنها: «إنها حصيلة التعلم العقلي أو الحركي أو الانفعالي المترتب على تدريس وحدة أو موضوع دراسي معين».(عماد عبد الرحيم الزغلول: ٢٠٠٥، ص٢٩)

وتعتبر هذه الأهداف ذات درجة متوسطة من حيث التعميم والتحديد ويطلق عليها الأهداف متوسطة المدى وتشتق من الخطوط العريضة للمنهاج، الأهداف التربوية، محتوى المنهاج الدراسي.(أحمد فلاح العلوان: ٢٠٠٩، ص٦٦)

#### ١-٣-١-الأهداف السلوكية:

يطلق عليها الأهداف الخاصة أو التدريسية أو نواتج التعلم وتمثل النتائج التعليمية المتوقع أن تظهر في أداء المتعلمين نتيجة الخبرة التعليمية التعليمية، وتمتاز هذه الأهداف بأنها محددة جدا وعلى درجة عالية من التجريد، فهي تحتاج إلى زمن قصير لتحقيقها لدى المتعلمين وهو الحصة الدراسية أو النشاط التعليمي، تعود مسؤولة وضعها وتحقيقها بالدرجة الأولى إلى المعلم وتصاغ من المصادر التالية: الأهداف التعليمية للمادة أو الوحدة الدراسية، دليل المعلم، محتوى الدرس.(عماد عبد الرحيم الزغلول: ٢٠٠٥، ص ٣٠-٣١)

هذا وتصنف الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة على النحو التالي:

أ-المجال المعرفي: "تسعى الأهداف في هذا المجال إلى تزويد المتعلم بالمعارف والخبرات والمعلومات الإعلامية مثل الحقائق والأسماء والأماكن والافتراضات والتواريخ وغيرها، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم العقلية المتعددة كقدرات التذكر والفهم والتحليل، والابتكار والاستنتاج، وإصدار الأحكام والمقارنة وإدراك العلاقات بين الأشياء ويعد هذا المجال من أكثر المجالات التي يركز عليها المعلمون أثناء التخطيط الدراسي لأنه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها".(عماد عبد الرحيم الزغلول: ٢٠٠٥، ص ٣٢-٣٣)

وصنف "بلوم" المجال المعرفي إلى ست عمليات ذهنية متسلسلة متتابعة هرمية تشكل قاعدة الهرم

المستويات السهلة بينما تزداد صعوبة المستويات الأخرى كلما اقتربنا من قمة الهرم.(أحمد فلاح العلوان: ٢٠٠٩، ص٧٣)

ب- المجال الوجداني: يتضمن هذا المجال الأهداف التي تصف التغيرات في الاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم والتقدير، وصنفت أهداف هذا المجال وفق سلوكيات المتعلمين الانفعالية (العاطفية)، مثل إبداء المشاعر نحو الآخرين كالحب، الكراهية، التقدير، التسامح...الخ.(أحمد فلاح العلوان: ٢٠٠٩، ص٨١)وتنمي هذه الأهداف عقائد المتعلم وأساليبه في التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء، ويبدأ هذا المجال بالاستقبال أي وعي المتعلم باستقبال مثير معين ثم تحدث الاستجابة المتمثلة في التفاعل بإيجابية مع المثير بحثا عن الرضا والارتياح ثم يحدث الحكم في ضوء قيمة معينة، ثم التنظيم القيمي، ويحدث اكتساب الاتجاه أو القيمة التي تأخذ مكانها في شخصية المتعلم وتتحكم في سلوكه بالقبول أو الرفض.(صلاح عبد الحميد مصطفى: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ص ٣٦-٣٧)

ج-المجال النفس-حركي: تسمى هذه الأهداف بالنفسحركية لأنها تشتمل على جانبين أحدهما حركي والآخر نفسي ذو طابع عقلي ووجداني تركز على تطوير وتهذيب القدرات والمهارات الحركية لدى المتعلم كالمشي والركض والقفز والرسم والكتابة، أيضا تطوير القدرات والمهارات اللغوية لدى المتعلم.(عماد عبد الرحيم الزغلول: ٢٠٠٥، ص ص ٤٥-٤٦)  
وتصنف الأهداف التربوية في المجال النفس-حركي إلى تصنيفين أساسيين: (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: ٢٠٠٦، ص ص ٧٢-٧٣)

-تصنيف كبلر Kibler وزملاؤه: وهو تصنيف غير هرمي يتكون من أربع فئات:

- مهارات التواصل غير اللفظية، مهارات الحركات الجسمية الكبرى.

- مهارات التواصل اللفظية، مهارات الحركات الدقيقة المتناسقة.

-تصنيف سيمسون Simpson: يأخذ شكل مستويات هرمية (كل مستوى هو تعلم سابق للذي يليه، وتعلم لاحق للذي يليه ويشمل سبع مستويات:

الملاحظة أو الإدراك الحسي، مستوى التأهب أو التهيؤ، مستوى الاستجابة الموجهة، مستوى الآلية الميكانيكية أو التعويد، مستوى الاستجابة العلمية المعقدة، مستوى التكيف أو التعديل، مستوى الإبداع أو الأصالة.  
مما سبق فالأهداف تكون في غاية الأهمية، وهي نقطة البداية في إقامة العملية التعليمية على أسس سليمة، كما تعتبر بمثابة المعايير التي في ضوءها تختار المواد وتنظيم محتوياتها كما تعد استراتيجيات التدريس والاختبارات والامتحانات وكل جوانب المنهج الدراسي وسائل لتحقيق الأهداف التربوية المحددة، ما جعل علماء الاجتماع يرون أن الدراسة التحليلية للمجتمع الراهن تزود بالمعلومات الأساسية التي يمكن أن تشتق منها الأهداف، وتتعدد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية كدراسة المتعلمين، دراسة الحياة المعاصرة خارج المدرسة، اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية، استخدام الفلسفة التربوية، سيكولوجية التعلم.(رالف تايلور: ١٩٨٢، ص ص ١٣-٥٩)  
تقويم الأهداف:

عرفه "تايلور" "هو جملة من الإجراءات الهادفة إلى الحصول على معلومات وبيانات تمكن من الحكم على ملاءمة أو كفاية مردود منهاج معين عن طريق تحليل المعلومات المحصل عليها بواسطة أدوات ووسائل، والتي تمكن من اتخاذ قرارات تصحيحية فهو إذا السعي لمعرفة مدى انسجام النتائج المحصل عليها مع الأهداف"(قرايرية/حرقاس وسيلة، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ص ١٨)

كما أن هناك من يركز على أن عملية تقويم الأهداف هي في الأساس درجة تحقيق التوافق بين تحصيل المتعلمين وما تدعو إليه الأهداف المنهجية بخصوص ذلك. بينما رأى "دوكوتال وروجيه" "على أن تقويم الأهداف هو مقابلة أو مواجهة مجموعة من المعلومات، بمجموعة من المقاييس من أجل إتخاذ القرار." (قرايرية/حرقاس وسيلة، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ص ١٨)

إذا حاولنا الربط بين محاضراتنا فقد تطرقنا في مقياس المناهج التربوية إلى عديد العناصر خصوصا ماتعلق بمكونات المناهج التربوية سواء الأهداف كمتكون أول أو التقويم كمتكون أخير، إلا أن هناك ملاحظة حول استخدام الكفاءة

محل الهدف ، كذلك استخدام ملمح الخروج الذي يعتبر ملمح دخول في السنة الموالية وهو ضمنا يشير إلى الكفاءات التي يكتسبها المتعلم.